mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 42 50 5441هـ | الغنيمة الباردة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله - 00:00:00

عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون نزلت الامطار على الارض والبلاد. فاخضر الشجر وانبتت الورق الاخضر. وهذا ربيع - 00:00:33

في الدنيا يصاحبه ربيعكم ايها المؤمنون. اتدرون ما ربيعكم؟ انه الشتاء كما جاء بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. حيث جاء في في حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:01:03

وفي حديث غيره انه صلى الله عليه وسلم قال الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقام وقصر نهاره فصامه هذا الشتاء فيه من الفضائل انه يتسابق فيه المتسابقون. ويتنافس فيه اهل الايمان واهل - 00:01:23

القرآن الذين نفوسهم وامالهم وطموحهم معلقة بعوال الجنان. يجعلون في ليله نوما اهم ثم قيامهم لربهم يتعرضون له سبحانه وتعالى طالبين رحمته ومغفرته. في نهاره يصومونه لان النهار قصير. وحاجته الى الى الشراب حاجة نادرة - 00:01:47

هذا الصيام يا عباد الله. شأنه شأن النوافل. وكذا من عليه قضاء من رمضان. او عليه كفارات ان النهار اقصر ما يكون في هذه الايام. فبادروا يا رعاكم الله الى صيام ما عليكم من القضاء الواجب - 00:02:16

وبادروا الى صيام تجدونه في صحائفكم عند ربكم سبحانه وتعالى. وهو القائل جل وعلا كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل - 00:02:36

والصيام يا عباد الله كما يكون في الصيف يكون في الشتاء وهو في هذه الايام اذا اعتاده الانسان الف بعد ذلك في ربيع وفي في صيف وفي قيظ. وهو من الاعمال الصالحة في فرضها وفي مستحباتها - 00:02:56

ومع قدوم الشتاء يا عباد الله تذكروا هذا البرد فاتقوه واحذروا منه. كما قال عمر رضي الله عنه وقال له غيره اتقوا البرد فانه سريع الدخول بطيء الخروج. وهذا البرد يا عباد الله جعله الله جل - 00:03:16

وعلى عذابا على من يستحقه. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى الله جل وعلا ما تجده من شدة بردها. وما تجده من شدة حرها فاذن الله عز - 00:03:36

وجل لجهنم بنفسين تتنفس من شدة ما بها من برد وحر. نفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة في البرد فانه من زمهرير جهنم ونفس في الصيف. وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه من فيح جهنم - 00:03:56

فابردوا فيه بالصلاة متفق عليه. تذكروا بهذا يا عباد الله داركم الباقية باعتباركم واخذكم العبرة من داركم هذه الفانية. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:04:16

الحمد لله كما امر. احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:04:46

ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان من احكام الشتاء ما يجب ان ينتبه له العقلاء ممن انعم الله عليهم وافاء عليهم من آلائه ونعمه. ان الشتاء في برده - 00:05:16

تتقونه يا عباد الله تتقونه بالملابس الثقيلة وبالاطعمة الدسمة وبالمدفئات. تذكروا لكم يفترشون الارض ويلتحفون السماء. ليس لهم من الدنيا ما يتقون به بردها وزمهريرها ولا حرها وشدتها فواسوهم بما افاء الله عليكم ولا تنسوهم من الاحساس باحساسهم والشعور - 00:05:36

في شعورهم وايضا يا عباد الله املك يا ايها المؤمن وخوفك يمتد الى الاخرة فان برد الدنيا يتقى بما اسمعتم ولكن بردا عظيما في الاخرة لن يلتقى الا بايمان صادق وبعمل صالح. فاستكثروا منه - 00:06:06

ليوم معادكم وقدومكم على ربكم. ومن احكام الشتاء يا عباد الله ما يتعلق بالمسح على الجوارب. ومنه المسح على الخفين الذي تواترت فيه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو هذا المسح الذي - 00:06:26

يتقي به البرد ان يأتي الى اطراف رجليه. يمسح المقيم يوما وليلة. ويمسح المسافر ثلاثة ايام بلياليها كذا ثبت الحديث في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومدة المسح يا عباد الله تبدأ من اول - 00:06:46

مسح بعد لبس سواء كان من حدث او من تجديد وضوء. فمثلا لو لبست جوربيك وخفيت في ذلك اليوم عصرا. ثم صليت المغرب والعشاء على طهارة. ثم نمت ثم استيقظت لصلاة الفجر. ومسحت تبتأ - 00:07:06

تبدأ المدة من مسحك في صلاة الفجر الى اربع وعشرين ساعة الى يوم وليلة لهذا المقيم. وكذلك سافر الى ثلاثة ايام بلياليها. وهي ثنتان وسبعون ساعة. هذه من احكام ديننا ومن رخصة ربنا - 00:07:26

ما علينا فان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - 00:07:46